[84] قال: إرميا، قال: ما جاء بك ؟ قال: أرسلني إليك ربك، قال دانيال: " الحمد ﷲ الذي لا ينسى من ذكره، والحمد ﷲ الذي لا يخيب من رجاه، والحمد ﷲ الذي من وثق به لم يكله إلى سواه، والحمد ﷲ الذي يجزي بالاحسان إحسانا، والحمد ﷲ الذي يجزي بالصبر نجاة وغفرانا، والحمد ﷲ الذي يكشف ضرنا بعد كربنا، والحمد ﷲ الذي هو ثقتنا حين يسوء ظننا بأعمالنا، والحمد ﷲ الذي هو رجاؤنا حين تنقطع الحيل منا ". وروى ابن أبي الدنيا من وجه آخر: أن الملك الذي كان دانيال في سلطانه جاءه المنجمون وأصحاب العلم وأخبروه أنه يولد ليلة كذا وكذا غلام يفسد ملكك فأمر بقتل من ولد في تلك الليلة فلما ولد دانيال ألقته امه في أجمة أسد، فبات الاسد ولبوته يلحسانه نجاه ا بذلك حتى بلغ ما بلغ، وكان من أمره ما قدره العزيز العليم (1).

_____

(1) حياة الحيوان 1: 2 - 4.

_____